

## قرى الضيف

35 - براكويه الزنجاني المعروف بالثلول .

كل ما سمعت من شعره ملح وطرف ونكت لا يسقط منها بيت أنشدني بديع الزمان له .  
( مضى العمر الذي لا يستعاد ... ولما يقض من ليلى مراد ) .  
( بليت وذكرها عندي جديد ... وشاب الرأس واسود الفؤاد ) .  
( توامى للرحيل بنوا أبيها ... فقلت لغير رأيكم السداد ) - الوافر - .  
وأنشدني أبو نصر المغلسي قال أنشدني براكويه لنفسه في غلامه يوسف .  
( مضى يوسف عنا بتسعين درهما ... وعاد وثلث المال في كف يوسف ) .  
( وكيف يرجى بعد هذا صلاحه ... وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف ) - الطويل - .  
وأنشدني غيره له .

( وأهيف نالت الأيام منه ... غداة أظل عارضه السواد ) .

( تعرض لي ومرض مقلتيه ... فما وريت له عندي زناد ) .

( وقلت ارجع وراءك وايق نورا ... أجت الآن إذ ظهر الفساد ) .

( فغيرك من يصيد بمقلتيه ... وغنجهما وغيري من يصاد ) - الوافر - .

وقوله .

( اقسام زمانك بين الورد والآس ... واطلب سرورك بين الكيس والكاس ) .

( واجعل طبيبك ذا واجعل أنيسك ذا ... واخطب إلى الناس ود الناس بالياس ) .

( وقد مضى الناس فانظر ما الذي صنعوا ... ولا تكن لرسوم الناس بالناسي ) - البسيط